الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : مفهوم مهارة الكتابة

أ- تعريف مهارة الكتابة

الكتابة – لغة – مصدر (كتب)، فيقال : كتب كتابة. ومنعها الجمع. ومن هنا سمّي (الخطّ) كتابة لجمع حروفها بعضها إلى بعض.[١١] تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، او أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع والقراءة ناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي : (استماع وكلام وقراءة و كتابة).

و الكتاب في الإصطلاح هي:[١٢]

١- القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه.

٢- القدرة على تصور و تنطيم الأفكار وربطها بالمخطط الذي وضعه التلاميذ للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض.

٣- القدرة على كتابه اللغة المعيارية Standard (الفصحى المعاصرة) مراعيا صحة كل من: تركيب الجملة، صيغ الأفعال، علامة الترقيم، آليات الكتابة.

---

[١١] نايف محمود معروف، *خصائص العربية*، ص ١٤١

[١٢] رشدي أحمد طعمية, *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية* (القاهرة : دار الفكر العربية، ٢٠٠٤) ص ٦٨-٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- القدرة على تنويع أساليب الكتابة، مفردات و تراكيب، لتناسب قراء مختلفين ولتحقق أغراضا متباينة.

٥- القدرة على تحسين مستوى الكتابة سواء عن طريق إعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية.

٦- القدرة على جمع معلومات من مصادر أولية وثانوية، كذالك القدرة على أن يكتب تقريرا، و أن يقتبس و أن يعيد صياغة المعلومات، و أن يختصر بدقة، و أن يذكر المراجع بطريقة صحيحة.

وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبتسرة التي قلصت مفهوم الكتابة إلى مجرد رسم الحروف باليد (الخط) او تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسم خطية مكتوبة أشكال مرئية (خط وإملاء).[١٣]

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوية بين الأفراد, مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين, على امتداد بعدي الزمان والمكان. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: "قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا, وإجادة الخط, و قدرت هو على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون الدارس قادرا على رسم الحروف رسميا صحيحا, وإلا اضطربت الرموز, واستحالت قراءتها. وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة, وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات. ووضعها في نظام خاص, وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها".[١٤]

---

[١٣] نور هادي، *لتعليم المهارات اللغوية*، ص ١٠٥

[١٤] رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليب*، (إيسيسكو الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٦), ص: ١٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ copying أو التهجئة spelling. ويتسع في بعضها الآخر حتى تشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس, إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.[١٥]

مهارات الكتابةهي القدرة في التصوير او التعبير الفكرة من الباسطة مثل كتابة الكلمات إلى الناحية التامة مثل الإنشاء.[١٦] و أمّا تعريف مهارة الكتابة عند الأستاذ توفيق سيراج في كتابه هي إحدى مهارات المهمةفيتعليم اللغة العربية. إذا كان الكلاموسيلةالإتّصالِ الإجابيةمع الأخرحتى يستطيع انيعبر الشعور والأفكار، و أما القراءة هي الة المستخدمة لتعريف الشئ في السابق، فالكتابة هي عمالية لتحقيق كفائة النفسية وتخصيص المجتمَعِ لأن من كتابته كتابا كان ام النصّ الفكري والمقالة الباسطة القارئ يستطيع ان يعرف جودة من العلوم في تخصيص الفن.[١٧]

ب- أهداف تدريس مهارة الكتابة

و من أهم الأهداف المرتجارة من تعليم الكتابة ما يلي:[١٨]

١- إقدار المتعلم على التعبير عن كل ما يختلج في نفسه أو يجول بخاطره بعبارات سليمة في مبناها و معناها تحقق الغرض و تفي بالمطلوب.

---

[١٥] نفس المرجع، ص ١٨٧

[١٦] يترجم من :

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١) hal. ١٥١

[١٧] يترجم من :

Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya : PMN Surabaya, ٢٠١١) hal. ٥٩

[١٨] رشدي أحمد طعمية، *تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليب*، ص ١٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- تمكين المتعلم من الإستجابية للمواقف الإجتماعية التي تلح عليه للتفاعل معها و الكتابة فيها مثل: كتابة المذكرات، والملخصات، والتقارير و الرسائل، و النشرات، وغيرها.

٣- مساعدة المتعلم على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها، بحيث تسير في سياق موصول لا نتوء فيه ولا أعوجاج، على أن يقسم الموضوع إلى فقرات، تبنى فيه الفكرة على سابقتها.

٤- مساعد التلاميذ على الإحتفاظ بما تحصل عليه من خبرات و حقائق و تصورات ومعارف أطول فترة زمنية ممكنة.

٥- تعويد التلاميذ على استقلالية الفكر.

٦- تدريب التلاميذ على دقة الملاحظة عند توظيفما يعرض له من خبرات.

٧- تدريب التلاميذ على الحصول على الحقائق و التصورات و المعارف و المعلومة التي يريد أن يكتبعنها من مظانها الصحيحة، ومصادرها المعتمدة الموثوق بها.

٨- تعويد التلاميذ على السرعة في التفكير و التعبير و كيفية مواجهة المواقف الكتابية الطائرة.

إن للكتابة أهداف متعددة. الامر الذي يؤثر في طبيعية عملية الكتابة ذاتها. ومن الاهداف هي:

١- كتابة الحروف العربية و إدراك العلاقة بين شكل الحرف و صوته.

٢- كتابة الكلمات العربية بالحروف المنفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة و وسطها وآخرها.

٣- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح و سليم.

٤- إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.

٦- معرفة علامة الترقيم و دلالاتها و كيفية استخدامها.

٧- معرفة مبادئ الإملاء و إدراك ما في اللغة الغربية من بعض الاختلافات بين النطق و الكتابة و العكس, و من خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا و التاء المفتوحة و المربوطة, و الهمزات ..... إلخ.

٨- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.

٩- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة و بنائها بتغيير المعنى (الإفراد و التثنية و الجمع, التذكير و التأنيث, إضافة الضمائر .... إلخ).

١٠- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

١١- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.

١٢- سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة.[١٩]

ج- توجيهات عامة في تدريس الكتابة

نقدم فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في التخطيط لدرس الكتابة وتنفيذه:

١- توظيف ما تعلمه الطلاب

ينبغي ألا يقدم للطلاب شيئ يكتبه إلا إذا قد ألفه يماعا، وميزه نطقا، وتعرف عليه قراءة.

إن تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية التي سبق للطالب تعلمها من شأنه أن يعجل بتعلم الكتابة. ويثبت المهارات اللغوية السابقة.

---

[١٩] محمود كامل الناقة, *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* , (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٣), ص ٢٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- تعريف الطلاب بالهدف

٣- من معايير الكتابة الجيدة أن يتسق تنظيم المادة ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الفرد من هدفز من هنا كان من أولى خطوات تدريس الكتابة تعريف الطلاب دائما بالهدف من الكتابة.

٤- البدء بتعليم الكتابة

تحدد الوقت المناسب للبدء في تعليم الكتابة في بعض برامج تعليم العربية كلغة ثانية مشكلة حقيقة. فبعض البرامج يبكر بذلك.

٥- التدرج

التدرج مبدأ ينبغي أن يراعي عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختيار المادة اللغوية أو من حيث طريقة التدريس. وفيما يلي المراحل التي يمكن أن يأخذها تدربي الكتابة.

٦- حرية الكتابة

ينبغي ألا يفرض المعلم على الدارسين مجموعة عن القوالب التي يلتمزون بها في موضوعات التعبير. إن عليه أن يقبل ما تجود قرائحهم من مفردات وتراكيب وأفكار. مصححا الخاطئ منها، فلذلك بلا ريب أفضل من تحفيظهم مجموعة من التراكيب التي تصبح بعد ذلك كليشهات تنتشر في كل موضوع بعد ذلك.

د- أنواع تدريس مهارة الكتابة

إن مهارة الكتابة وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان بغض النظر عن بعدي الزمان والمكان, وهذا التعبير نوعان : وظيفي وإبداعي. فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم, مثل كتابة الرسائل و محاضر الاجتماعات وملء الاستمارات و كتابة المذكرات والنشرات والتقارير. والتعبير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير, مثل كتابة الشعر والتراجم والتمثيليات واقصص.[٢٠]

وتنقسم مهارة الكتابة إلى عدة أنواع, منها الخط العربي الجيد والإملاء الصحيح وكتابة الإنشاء العربي الذي هو أهم الأنواع في المجال مهارة الكتابة. ولكن تأتي كفاءة الإنشاء بعد أن تنتهي كفاءة الخط الجيد وفهم قواعد الإملاء الصحيحة. إذن كتابة الإنشاء تحتاج إلى فهم القواعد النحوية و الصرفية لتكون مفهومة عند القارئ.

أما توضيح أنواع مهارة الكتابة فهي :[٢١]

١- الخط العربي

الخط وسيلة مهمة من وسائلالتعبير الكتابي, وطريق الإفهام و توصل المعاني والأفكار إلى الغير في دقة ويسر, وفيه التزم بما توضح عليه العلماء من أشكال هندسية محددة في رسم الحروف, و في سكها داخل الكلمات, و في وضع النقط و رسم الهمزة في موضوعها, و الخط العربي قبل ذلك خطوط هندسية بديعة و بسيطة تزدان به المساجد و الأبنية الإسلامية والأضرحة والمتاحف.

الخط العربي من أنواع مهارة الكتابة حيث كونه أساسا لوجود أشكال الحروف المفهومة عند القارئ. و إذا كانت كتابة الحروف قبيحة فلا تستطيع القراء قراءة هذه الكتابة إلا قليلا بسبب أنها غير مفهومة كما يجب أن تفهم الكتابة.

---

[٢٠] حسن شحاته, *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*, (مصر: الدار المصرية اللبنانية. ط. ٣. ١٩٩٦). ص. ٢٤٣- ٢٤٤

[٢١] نفس المرجع، ص. ٣٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذالك, فإن الاهتمام بكتابة الخط الجيد مهم جدا بل يجب على كل طالب ومعلم أن يتمكنوا من كتابة الخط جيدا لتعبير مضمون الكتابة المفهومة.

٢- الإملاء

الإملاء هو نظام لغوي معين, و موضوعة الكلمات التي يجب وصلها, والحروف التي تزاد, والحروف التي تحذف, والهمزة بأنواعها المختلفة, سواء أكانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة و الألف اللينة, وهاء التأنيث و تاؤه, وعلامات الترقي و الكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية.

يجانب الاهتمام بكتابة الخط العربي الصحيح فأهم منها فهم الإملاء بقواعده الصحيحة, لأن في الإملاء خصائص لمعرفة هل تستطيع الطلاب تعبير الكتابة بقواعد الإملاء أو لا يستطيعون حتى يحصصوا الكتابة دوما بأنفسهم.

يحسب كثير من المعلمين و المتعلمين أن درس الإملاء من الدروس المحدودة الفاعلية, و أنه ينحصر في حدود رسم صحيحا, ليس غيره. بيد أن الأمر يتجاوز هذه الغاية بكثير. إذ ثمة غايات أبعد و أوسع من وقف دروس الإملاء على رسم الكلمة الصحيح, وإنها هو إلى جانب هذا عون للتلاميذ على إنما لغتهم و إثرائها, ونضجهم العقلي, و تنمية قدراتهم الثقافية, و مهاراتهم الفنية, وهو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة, و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يكون لديه الاستعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكيبصحيحة ذات دلالات يحسن السكون عليها.[٢٢]

و أما أهداف مادة الإملاء الآتي :

(أ) تدريب التلاميذ على رسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

(ب) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية, كرسم الكلمات المهموزة, أو المختومة بالألف, أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصوات قريبة من أصوات حروف أخرى, و غيرها من مشكلات الكتابة الإملائية, و التي سنذكر أهمها في موضعه.

(ج) الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات على اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي, و مضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة, و من فنون الثقافة و المعرفة. و تدريب التلاميذ على تحسين الخط, مما يساعدهم على تجويده, و التمكن من قراءة المفردات و التراكيب اللغوية, و فهم معانيها فهما صحيحا.

(د) يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة, والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول, و تربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع, وجودة الإنصات, وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف, و تربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم, و ضبط الأصابع, و تنظيم حركتها.

---

[٢٢] نفس المرجع، ص ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(هـ) أضف إلى ما سبق كثيرا من الأهداف الأخلاقية, و اللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام, و الحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة, مما ينمي الذوق الفني عندهم. أما الجانب اللغوي فيكفل مد التلاميذ بحصيلة من المفردات و العبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة و كتابة.

٣- الإنشاء العربي (التعبير التحريري)

الهدف الأساسي من تعليم اللغة وتعليمها هو الوصول إلى القدرة على التعبير الصحيح مشافهة و كتابة, و لذلك كان التدرج في تعليم هذه الوحدة اللغوية, من تدريب المتعلمين على المخارج الصحيحة للحروف إلى التعبير عن الأفكار والخواطر, و لا يمكن الاستغناء عن التعبير الكتابي.

هـ- أهمية تدريس الكتابة

تأتي مهارة الكتابة في المكان الرابع من حيث الترتيب التسلسل لتعليم المهارات، ولا ريب أن هذا الترتيب عقلي منطقي يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة الأم التي تبدأ بالاستماع وتنتهي بالكتابة. ومن ثم فقد أخذت من هذا الترتيب أهمّ الطرق الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها، إذن أن التعبير الكتابي (التحريري).

أشمل وأوسع من مهارات الاستماع والكلام والقراءة. لذا فإن اكتساب القدرة على التعبير الكتابي لايتحقق غالبا بنجاح إلا إذا تمّ اكتساب هذه المهارات الثلاث قبل البدء في اكتساب القدرة على التعبير الكتابي.و أهمّيتها فيما يلي :

١- أنها جزء أساسي للمواطنة. وشرط ضرورة المحوأمية المواطن.

٢- أنها أداة رئيسية للطلاب على اختلاف مستوياتها, ولأخذعن المعلمين: فكرهم وخواطرهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- أنها وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرهما.

٤- أنها أداة الاتصال الحاضر بالماضي, والقريب بالبعيد، و نقل المعرفة والثقافة إلى المستقل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال بعضها, والأمم بعضها، كما أن اختلافالكتابة يقطع جسور الاتصال, ويمحو حلقات التاريخ، ويقطع جذور الثقافة و الحضارة.

٥- أنها أداة لحفظ العلم، فلول الكتب المدونة، و الأخبار المخلدة، و الحكم المخطوطة لضاع أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان، سلطان الذكر.

٦- للناس مفزع إلى موضع.

٧- أنها شهادة وتسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق، تشهر المكتوب، بأمامة الكلمة، و تجهر بالواقع، بعيدا عن التحيز و الممالأة.

٨- أن الكتابة إكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام، فاطول آية في القرآن الكريم" يأيها الذين أمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه" تبين صفة الكاتب و الكتابة و المملي و الشهداء على المتابعة، و كتابه الكبير و الصغير من الديون. و في السيرة النبوة أن الرسول الله عليه وسلم جعل فداء الأسرى القريشيين من الذين يعرفون القراءة و الكتابة في بدر أن يعلم الأسير منهم عشرة من صبيان المسلمين القراءة و الكتابة.

٩- أنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه, والتعبير عما يجول بخاطره، أيا كان هذا التعبير شعرا كان أم نثرا، أو أي فن من فنون الأدب.[٢٣]

---

[٢٣] أحمد فؤاد محمود عليان, *المهارات اللغوية ما هيتها و طرائق تدريسها* , (الرياض: حقوق الطبع محفوظة للناشر, ١٩٩٢), ص, ١٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- صعوبات الكتابة العربية

تناول الباحثون تظام الكتابة العربية منذ أقدم العصور، فمنهم من رضي عنه، ومنهم من رأي فيها إعوجاجا يحتاج إلى بعض الإصطلاح، ومنهم من ضاق به جملة وتفصيلا. وبعض النظر عن هذه الاختلاف فلا شك أن هناك صعوبات في الكتابة، وهذه الصعوبات منها ماسببه رسم الحروف العربية، ومنها ما سببه الحركات التي توضع على هذه الحروف، سواء أكانت في بنية الكلمات أم أواخرها، ومنها ما سببه النقط التي توضع على بغض الحروف، وسنعرض لهذه الصعوبات فيما يلي:

١- الصعوبات المتعلقة برسم الحروفكتابة

وتشتمل الجوانب التالية:

(أ) اختلاف صورة الحروف باختلاف موضعه من الكلمة:

تعدد صور بعض الحروف باختلاف موضعها في الكلمة، فهناك حروف تبقي على صورة واحدة في أي موقع لها من الكلمة مثل: د،ذ، ر،ز، ط،ظ، و. وهناك حروف لكل منها صوتان حسب موقعها من الكلمة وهي: ب بـ، ت تـ، ث ثـ، ج جـ، ح حـ، خ خـ، س سـ، ش شـ، ص صـ، ض ضـ،ف فـ، ق قـ، ل لـ، ن نـ، ي يـ. وهناك حروف لكل منها ثلاث صور وهي: ك كـ ـك، م مـ ـمـ، وهناك حروف لكل منها أربع صور وهي: ع عـ ـعـ ـع، هـ ه ـه ـهـ. وغني عن البيان (أن تغيير الأشكال الحروف بتغيير مواضعها في الكلمة يستلزم إجهاد ذهن المتعلم خلال تعلم الكتابة).

(ب) وصل الحروف وفصلها

تتكون الكلمات العربية من حروف يجب فصل بعضها، وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمات فمثلا حرف العين يكتب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منفصلا هكذا (ع) ويكتب متصلا هكذا (عـ ـعـ ـع) وكذلك حرف الغين. فنظام كتابة الحروف نظام معقد، وعلي الكاتب أن يعرف موضع كل حرف من الحرفين المجاورين له (ماقبله ومابعده)، والكتابة العربية بسبب فصل الحروف ووصلها، كتابتها معقدة،صعبة التعلم والتذكر.

(ج) اختلاف النطق عن الكتابة

إن رسم الحروف يكون مطابقا لأصواتها بحيث إن كل ماينطق لايكتب، ولكننا نجد أن هناك في اللغة العربية كلمات فيها أحرف تنطق ولاتكتب مثل: لكن، ذلك، طه، يس، وكلمات أخرى فيها أحرف تكتب وبل تنطق مثل، أولئك، اهتدوا، وكلمة ثالثة فيها أحرف تكتب بخلاف ماتنطق مثل وسم الألف اللينة: سعى، رمى، قضى، فإنها تنطق ألفا وترسم ياء ولاشك أن المخالفة بين النطق والكتابة يمقل صعوبة في الكتابة.

(د) قواعد الإملاء

كثر الكلام وكثر الدراسات حول قواعد الإملاء، على أنها تشتمل على صعوبات الكتابة، ويمكن تلخيص هذه الصعوبات فيما يلي:

(١) تعقد قواعد الإملاء وكثرة الإستثناء فيها: فالهمزة المتوسطة بالأصلية مثل: سأل، تساءل. أو متوسطة تأويلا مثل: أبناءهم، مررت بمائهم، أعجبني ماؤهم، ثم هي بعد ذلك ساكنة أومتحركة، والساكن إما صحيح وإما معتل والمتحرك إما من الهمزة أو مما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبلها: مضموم أو مفتوح أومكسور ولكل حالة من هذه الحالات قاعدة ولكل قاعدة شواذ.

(٢) الاختلاف في قواعد الإملاء: اختلف العلماء في بعض قواعد الإملاء، فأدى هذه إلى تعدد القواعد وصعوبة رسمها، فالهمزة في كلمة يقرءون مثلا ترسم على ثلاثة أوجه (يقرءون، يقرؤون، يقرأون) وكلها رسم صائب، وكلمة رءوف ترسم على وجهين (رؤوف، رءوف)وكلاهما رسم صائب.

(٣) ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف:فالذي يكتب عليه أن يعرف قبل أن يكتب، أصل الاشتقاق، والموقع الإعرابي للكلمة، ونوع الحروف الذي يكتبه، وإضافة إلى ذلك هناك كثير من الناس لا يدرسون قواعد النحو والصرف وعليهم أن يكتبو، وتتضح هذه الصعوبة في رسم الألف اللينة: فإن رسمها يختلف باختلاف وضعهافي الكلمة، ورسم الهمزة المتصرفة، مرتبط بعلامة إعرابها، ورسم (ما) إذا اتصلت: بكل، أورب، أو إن، أو إذا، فإنها توصل بهذه الأحرف إذا كانت لهذه الأحرف معان خاصة، وتفصل إذا دلت على معان أخرى، وتحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف.

٢- الصعوبات المتعلقة بالكلمات

(أ) الضبت الصرفي

المقصود بالضبط الصرفي (وضع القصار على الحروف) والحركات القصار هي: (الضمة والفتحة والكسرة) والصعوبة تتمثل في أن تمعني الكلمات يتغير بتغيير شكلها، فما لم يظهر الشكل فوق الكلمة لايعرف معناه،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإذا لم يضبط كلمة (عرض) حار فيها القارئ فلا يدري أهي (عِرْض، أوعَرْض، أم عُرْض، أم عَرَض)؟ وما لم يضبط كلمة (علم) حار فيها القارئ فيما إذا كانت: (عَلِم، أوعلم، أوعَلَم، أوعَلَّم، أوعُلِّم)، وإذا وجد لفظ مثل : (إن) تجد القارئ يحتار هل يقرؤها: (أَنْ، أوأَنَّ، أو إِنْ، أو إِنَّ)، ونشأ عن ذلك (أننا لانجد من بين من تفوقوا في اللغة العربية من لايخطئ في ضبط الكلمات، لأن طريق الضبط يحتاج إلى بحوث ومجهودات قل من يستطيع التفرغ لها، أو الوصول إليها.

(ب) الضبت النحوي

يقصد بضبط النحو : تغيير أواخر الكلمات بتغيير موقعها في الجمل، وهو ماسمي بالإعراب، فالاسم المعرب : يرفع وينصب ويجر، والفعل المضارع: يرفع وينصب ويجوم، والإعراب تارة يكون بعلامات أصلية، والرة يكون بعلامات فرعية، وتارة يكون بالحركات، وتارة يكون بالحروف، بل إن الإعراب قد يؤثر أحيانا على حروف الوسطى من الكلمات بالحذف، أو بتغيير رسمها، وهذه العوامل التي تؤثر على صورة الكلمة بالحذف: كحذف أحرف العلة عند جوم الفعل، أو بالزيادة: كالتنوين بالنصب تزداد فيه الألف في بعض الكلمات، يمثل صعوبة في الكتابة.

(ج) استخدام الصوائت القصار

يقصد بالصوائت القصار : الحركات وهي (الضمة والفتحة و الكسرة) أما الصوائت الطوال فهي: إشباع هذه الحركات بالمد لتأتي الواو بعد الضمة، والألف بعد الفتحة، والياء بعد المكسرة، تعد حروف العلة التي تمثل الصوائت القصار، فقد أوقع ذلك الكاتبين في لبس، فرسموا بعض الصوائت القصار حروفا، فكتبوا أَنْتِ (أَنْتِي) ولكِ (ولكي) ونحن (نحنو).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد برر علماء اللغة ذلك الوضع بعلة التمييز بين الحروف والحركات، وسببوا بذلك تحجر كتابة الحركات القصار على الأشكال التي تستعملها الآن.

٣- الصعوبات المتعلقة بالنقط

الإعجام : يقصد بالإعجام: وضع النقط على الحروف، والملاحظ أن بعض حروف الهجاء معجم، وبعضها الآخر غير معجم، والحروف يهتلف فيها عدد النقط باختلاف الخط المنقوطة، وأن وضع النقط يختلف باختلاف هذه الحروف أيضا، كما يختلف باختلاف (النسخ والرقعة) كل ذلك بشكل صعوبة أخرى تضاف إلى الصعوبات المتمثلة في الكتابة العربية.

٤- صعوبات أخري

علامات الترقيم: لاشك أن علامات الترقيم مهمة في الكتابة، وعدم معرفتها يمثل صعوبة في الكتابة، وعلامات الترقيم في الكتابة عوض عن التنغيم الصوتي في الكلام أو القراءة، فعلامات الاستفهام والتعجب والفاصلات وعلامات التنصوص ووضع الجمل الاعتراضية بين قوسين أوشرطتين والنقطة والفاصلة المنقوطة، كل هذه العلامات وغيرها تمثل صعوبة في الكتابة، وهي غير مرتبطة لا بالحروف ولا بالحركات.

(أ) اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي : إن اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي يظهر كثيرا في بعض الكلمات مثل: بدايات كثير من السور القرآنية: (الم، المص، المر، طه، كهيعص، حم، عسق، ن، ق) ومثل: بسم الله الرحمن الرحيم، الصلوة، والسموات، الرحمن، الذكوة، وهير ذلك من الكلمات الكثيرة الموجودة في المصحف العثماني، وهذا الاختلاف بين نوعي الهجاء (الهجاء العادي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهجاء المصحف) يمثل صعوبة لدى الكاتبين عند كتابتهم للآيات القرآنية،عندما يستشهدون بها في كتابتهم عن موضوع من الموضوعات.[٢٤]

ز- **ظواهر الكتابة العربية**

يقصد بظواهر الكتابة العربية تلك السمات التي تتميز بها اللغة العربية عند رسم حروفها وكتابة كلماتها. وقد حرى العرف في برامج تعليم اللغة العربية، سواء في إعداد المواد التعليمية أو في التدريس، على التركيز على بعض الظواهر التي نشير إليها بإيجاز فيما يلى:

١- أشكال الحروف

يقصد بشكل الحروف وضع الحركات القصيرة (فتحة وضمة وكسرة). والملاحظ في بعض الكتب تعليم القراءة إغفال شكل الحروف تماما، وفي بعضها الآخر شكل كامل لها، ونرى في هذا الصدد التدرج في شكل الحروف حتى تنتهي مرحلة تعليم القراءة والكتابة بنصوص منتقاة من المجتمع الخارجي دون تدخل في شكلها. إننا نرى أن يقتصر الشكل على الحروف التي يحتمل مع قراءتها اللبس.

٢- تجريد الحروف

يقصد بتجريد الحرف استخلاص صفاته من بين مجموعة من الكلمات التي يشترك فيها هذا الحرف وعزله عن غيره من الحروف، بحيث يمكن التعرف عليه منفردا أو ضمن حروف أخرى. ويأتي التجريد على نوعين: تجريد له من

[٢٤] محمد عبد الغني المصري و مجد محمدالباكير البرازي، *اللغة العربية الثقافة العامة*، (الأردون: دار المستقبل للنشرة والتوزيع، ١٩٨٨) ص ٤٢٠-٤٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيث الصوت أي نطقه مع الحركات المختلفة. وتجريد له من حيث الرسم أي طريقة كتابة في المواضع المختلفة من الكلمة (في الأول والوسط والآخر).

٣- الشدة

الشدة ظاهرة من الظواهر الكتابة العربية. وتعنى ضم حرفين متماثلين في حرف واحد.مثل الدال في كلمة شَدَّ أو عَدَّ. فأصلها شدد وعدد.

٤- ال الشمسية والقمرية

يلزم قبل تدريس ال (الشمسية) أن يكتسب الدراس حهارة تعرف الشدة ونطقها نطقا صحيحا.ذلك أن ال (الشمسية) كما نعلم لا تنطق، وأن الحرف الذي بعدها يكون مشددا، بينما تنطق ال (قمرية) لا ماً ساكنة. ومن ثم نوصى بالبدء بتدريس ال (قمرية) لعدم إحداث تغييرات على الكلمات التي تدخل عليها.

٥- تشابه الكثير من الحروف

هذه ظاهرة قد توجد في لغات أخرى. إلا أن العربية تمتاز بكثرة التشابه بين الحروف إلى درجة تجعل من العسير على الطالب أحيانا أن يميز بينهما. ومثال ذلك : ب ت ث ن، ج ح خ، د ذ، ر ز و، س ش، ص ض، ط ظ، ع غ، ف ق، ك ل.

٦- التاء المفتوحة والمربوطة

من ظواهر الكتابة العربية كتابة التاء بطريقتين مفتوحة ومربوطة، وينبغي تصميم بعض التدريبات للتمييز بينهما نطقا وكتابة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- التنوين

يقصد بالتنوين النون الزائدة الساكنة التي تتبع الآخر نطقا لا كتابة، ويرمز إليها في الكتابة بضمة ثانية بعد ضمة الرفع وبفتحة ثانية بعد كسرة الجر.

٨- المـد

ويقصد به كل واو قبلها ضمة مثل (يقول) وكل ياء قبلها كسرة مثل (يسير)، وكل ألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا مثل (صاد).

٩- أصوات تنطق ولا تكتب

من ظواهر الكتابة العربية وجود أصوات في بعض الكلمات ينطقها الفرد ولكن لا يكتبها، مثل ألف المد بعد الهاء، في اسم الإشارة (هذا، هذه).

١٠- حروف تكتب ولا تنطق

كذلك توجد حروف في بعض الكلمات يكتبها الفرد لكنه لابنطقها مثل : الألففي الفعل الماضي: سموا

١١- اختلاف رسم الحروف

ح- **بعض العيوب الشائعة في إنشاء التلاميذ**

١- قلة الثورة الفكرية، والخلط بين الصحيح والمزيف

٢- إهمال الترتيب المنطقي، والربط بين الأفكار

٣- عدم المقدرة على الوصف المقنع لضعف الملاحظة وقلة الحصيلة اللغوية

٤- عدم تقسيم الموضوعات إلى فقرات تقع كل فكرة هامة في فقرة مستقبلة

٥- اضطراب الأسلوب، والتواء العبارة بسبب التقديم والتأخير، وعدم دقة في استعمال الضمائر، والأسماء والموصولة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- الانتقال الفجائي دون تمهيد من الغيبة إلى الخطاب ومن المفرد إلى الجمع.[٢٥]

ط- **الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكتابة**

وقد عرفنا محمد زياد حمدان كما نقله اوريل بحر الدين أن الويبلة التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لاحجداث عملية التعليم. وأما نايف معروف فقد عرف الوسائل التعليمية أنها مايلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم و تحسينها وتعزيزها.[٢٦]

ي- **التقويم**

التقويم جزء من العمليات التربوية، ومن مكونات المنهج فهو الوسيلة التي عن طريقها يستطيع المدرس أن يعرف مدى تحقيق الأهداف المراد إكسابها للطلاب. كما أن التقويم يدفع الطلاب إلى التقدم معرفة كل طالب لمستواء عن طريقة ماتم اتجاره.[٢٧]

لاشك أن التقويم التربوي يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية. فهو العملية التي تحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي تشدها، وهو العملية التي تحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها واختبار مدى كفاءة الوسائل التي استخدمت لتحقيق الأهداف.

الفصل الثاني: يبحث في استراتيجية التعليم

أ- **تعريف استراتيجية التعليم**

معنى الاستراتيجية العامة هي خطة العمل تتجه إلى تحقيق اهداف ورؤية خاصة. انه مستمد من الكلمة اليونانية"στρατηγία" ومعناه استراتيجيا، والمراد بها في التدريس هي خطة عملية يأخذها المدرس ليبحث الدارسين في الحصول على

---

[٢٥] محمد عبد الغني المصري و مجد محمدالباكير البرازي، *اللغة العربية الثقافة العامة*، (الأردون: دار المستقبل للنشرة والتوزيع، ١٩٨٨)، ٤١٩

[٢٦] أوريل بحر الدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية*، ١٥٤

[٢٧] زكي القاضي، *مهارات الإملاء في القراءة والكتابة والإنشاء*، (القاهرة: دار الروضة، ٢٠٠٠) ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاهداف الدراسية المقررة. وأما المراد بكلمة المعاصرة فهي استيراتيجات التدريس التى مشهورة استعمالها في المنهج الدراسي الإندونسي الجديد KTSP منذ السنة ٢٠٠٦.[٢٨]

استراتيجيات التدريس هي إطار عام يقضمن بعض الطرق والنماذج التي ينفذها المعلم داخل حجرة الصف بشكل منظم ومتسلسل بفرض تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا وذلك بأقصى فاعلية ممكنة، وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن يستخدم المعلم أسلوب أو أكثر من أساليب التدريس وفق لطريق تدريس معينة ولكنه مع ذلك يظل داخل إطار عام يحدد إجراءات التدريس العامة، يسمى هذا الإطار العام بالاستراتيجية.[٢٩]

استراتيجية التعليم Course Review Horay من إحدى من التعلم التعاوني، أي عملية التعلم والتعليم بطريق تجميع الطلاب إلى مجموعات صغيرة. و هذا التعلم هو اختبار لفهم مفهوم الطلاب باستخدام الصندوق مملوء السؤال و الأرقام لكتابة الأجوبية. الطلاب ينالون الذين علامة (٧) واجب عليهم بصراخ هوري.[٣٠]

ب- منافع عن استراتيجية التعليم Course Review Horay

أمّا منافع هذه الاستراتيجية هي كما يلي:

١- يمكن أن تساعد الطلاب في بناء معرفتهم حتّى يكونوا يفهمون جيدا، يمكن للطلاب التواصل أو المناقشة عن افكاره مع أصدقائهم وتساعدون وتبادلون الافكارهم بعضهم بعضا. هذا يمكن أن تساعد الطلاب في فهم المواد.

٢- يمكن التدريب للطلاب على التواصل في تلك المناقشة حتى تستطيع أن ترقي مهارة الكتابة ومساعدة الطلاب على التواصل أفكارهم و فهم المواد الدراسية.

---

[٢٨] محمد طاهر، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين*،ص. ١٣٧

[٢٩] محمد نجيب مصطفى عطيو، *طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق*، (الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٦) ص. ١٤١- ١٤٢

[٣٠] يترجم من:

Aris Soimin, ٦٨ *model Pembelajaran Inovatif dalam kurikulum* ٢٠١٣. (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, ٢٠١٤), ٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- خطوات استراتيجية التعليم Course Review Horay

أمّا خطوات هذه الاستراتيجية هي فكما يلي:

١- يشرح المعلم الكفاءة المقصودة

٢- يقدم المعلم المادة

٣- يعطى المعلم الفرصة للطلاب أن يتسائلوا

٤- لاختبار الفهم، يأمر المعلم الطلاب ليصنعوا الصندوق تسعة أو ستة عشر أو خمسة و عشرون مناسب حاجاتهم و كل صندوق مملوء الأرقام مناسببرغبة كل الطلاب.

٥- يقرأ المعلم السؤال مغمول و يكتب الطلاب اللإجابات في الصندوق الذي أرقامه ذكرها المعلم و بحث مباشرة. إذا كان الصحيح فيكتبون علامة (V) و الخطاء (x).

٦- التلاميذ الذين ينالون علامة (V) واجب عليهم بصراخ هوري.

٧- قيمة الطلاب المعدودة من الإجابات الصحيحات في جملة هوري.

٨- الاختتام

د- مزايا وعيوب استراتيجية التعليم Course Review Horay

مزايا في هذه الاستراتيجية هي:

١- جذابة حتى تدفع الطلاب أن يتورطوا فيها

٢- لا مبنية فيها للأنها تخلل فيها التسلية القليلة حتى تكونالحالة ليست متوترة.

٣- الطلاب يحامسونفي التعلم

٤- كان التدريب للتعاون

وأمّا العيوب في هذه الاستراتيجية هي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- وجود الفرصة للظالم

٢- كان قيمة الطلاب الفعال و سلاب متساوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id